

العمدة

[26] رسول الله ﷺ يمسحه عنه ويقول: قم أبا تراب قم أبا تراب ؟ (1). 5 - ومن صحيح البخاري أيضا في الجزء الرابع من اجزاء ثمانية في ثلثه الاخير وبالاسناد المقدم، قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة، قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، أن رجلا جاء الى سهل بن سعد فقال: هذا فلان لامير المدينة يدعو عليا عند المنبر، قال: فيقول ماذا ؟ قال يقول له: أبا تراب. فضحك وقال: والله ما سماه الا النبي - صلى الله عليه وآله - وما كان له اسم أحب إليه منه، فاستطعمت الحديث سهلا فقلت يا أبا عباس: كيف ؟ قال: دخل على علي فاطمة - عليهما السلام - ثم خرج فاضطجع في المسجد، فقال النبي - صلى الله عليه وآله: أين ابن عمك ؟ قالت: في المسجد. فخرج إليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب إلى ظهره، فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول: اجلس يا أبا تراب ؟ " مرتين " (2). 6 - ومن صحيح مسلم في ثالث كراس من الجزء الرابع من اجزاء ستة في باب فضائل علي ابن ابي طالب صلوات الله عليه وبالاسناد المقدم قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد العزيز ابن ابي حازم، عن ابي حازم، عن سهل بن سعد، قال: استعمل على المدينة رجل من آل مروان، فدعا سهل بن سعد، فأمره أن يشتم عليا، قال: فأبى سهل فقال له: اما إذا ابيت فقل: لعن الله أبا تراب (3) فقال سهل: ما كان لعلي صلى الله عليه وآله اسم أحب إليه من أبا تراب [وان كان ليفرح إذا دعى بها فقال له: اخبرنا عن قصته، لم سمى ابا تراب ؟] (4) قال: دخل رسول الله ﷺ بيت فاطمة، فلم يجد عليا في البيت فقال: أين ابن عمك ؟ فقالت: كان بيني وبينه شيء، فغاضبني عليه فخرج ولم يقل عندي، فقال رسول الله ﷺ لانسان: أنظر أين هو ؟ فجاء، فقال يا رسول الله ﷺ: هو في المسجد راقد فجاءه رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فأصابه تراب، (1) صحيح البخاري الجزء الاول ص 92 (2) صحيح البخاري الجزء الخامس ص 19 - 18 (3) وفي المطبوع من صحيح مسلم: ابا التراب وكذا في ما يأتي (4) ما بين المعقوفتين موجود في المصدر (*).